. @ 189 @

وبإسناده قال علي أعاذنا ا وإياكم من غرور حسن الأعمال مع فساد بواطن الأسرار .

وبإسناده قال علي التصوف التبري عمن دونه والتخلي عمن سواه .

وبإسناده قال علي العقل والهوى متنازعان فمعين العقل التوفيق وقرين الهوى الخذلان والنفس واقفة بينهما فأيهما ظفر كانت في حيزه .

وبإسناده قال علي التمست الغنى فوجدته في العلم والتمست الفخر فوجدته في الفقر والتمست العافية فوجدتها في الزهد والتمست قلة الحساب فوجدتها في الصمت والتمست الراحة فوجدتها في الإياس .

وبإسناده قال علي رأيت الناس قد أسرهم تعظيم نفوسهم وتحسين ألفاظهم فلا يتفرغون منهما إلى من عظمهم بتخصيص الخلقة وأنطق ألسنتهم بتوحيده .

وبإسناده قال سئل علي عن حقيقة التوحيد فقال قريب من الظنون بعيد من الحقائق وأنشد لبعضهم .

(فقلت لأصحابي هي الشمس ضوءها % قريب ولكن في تناولها بعد) .

36 ومنهم أبو العباس بن مسروق واسمه أحمد بن محمد بن مسروق